

القرآن تدبر وعمل ج 62 | من سورة الأحقاف إلى سورة الذاريات

الآية 03

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل في هذا الفيديو - [00:00:00](#)

وهنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو لان ده - [00:00:15](#)

ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في صورة الجاثية. قال تعالى وغرتكم الحياة الدنيا. الامام القرطبي يقول قل خدعتكم بباطيلها وزخارفها. فظننتم ان ليس ثمة غيرها والا بعث. طبعا النقطة - [00:00:25](#)

القرآن الكريم بيتكلم عنها كثيرا جدا لانها من اهم اسباب ضلال الناس نظره بيكون قاصر على الحياة الدنيا وزينتها وبينغميس في شهواتها وملذاتها وبينسی الاخرة. قال تعالى فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكرياء في السماوات والارض - [00:00:45](#)

اولا هنا العلماء قالوا ان تم تكرار كلمة رب للتوكيد وايضا لبيان ان ربوبية الله عز وجل للسماءات غير ربوبية الله عز وجل للارض. يعني احوال مختلفة وظروف مختلفة. اما موضوع الكرياء ده وله الكرياء في السماوات والارض - [00:01:10](#)

ارض. للأسف الشديد اديان كثيرة لا تفهم ولا تستوعب ان الله عز وجل له الكرياء. ونجد بعض الاديان تنسب لله عز وجل الذل والمهانة. وان الله عز وجل ممكنا ينزل من السما ويعيش على الارض [00:01:30](#)

اضرب ويتهان ويصدق في وجهه ويصلب ويموت ويبقى هو مؤمن ان ربنا اللي بيحصل فيه كل ده. الله المستعان. وللأسف الشديد بعض الاديان بتبقى فاهمة الكرياء والعلو بمعنى العزلة والبعد. وده طبعا لخلل في عقولهم. لأن مش معنى ان الله عز وجل متصرف بالعلو والعظمة والكرياء - [00:01:50](#)

انه بعيد عن خلقه بمعنى انه لا يدرى عنهم شيء. وللأسف الشديد هؤلاء تصوراتهم مبنية على مقارنة قلق بالخلق وان لازم علشان الخالق يعرف عن مخلوقه يكون قريب منه. فيزيائيا رغم ان الله - [00:02:16](#)

ايه الحقيقي المستحق للعبادة؟ لا يحتاج الى ذلك ليعلم عن عبيده ومخلوقاته. وايضا بعض الاديان بتقول لك اصل لازم ربنا يحس بنا فبقى انسان زينا علشان يحس بنا. وده من ابطل الباطل. الله عز وجل يقول الا - [00:02:36](#)

ايعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. بمعنى ان الله عز وجل هو الذي خلق في الانسان مشاعره الانسانية النفسية المختلفة. ولا يلزم علشان ربنا يعرف حقيقة احوالنا انه يسري عليه ما يسري علينا - [00:02:56](#)

هذا من ابطل الباطل وهذا قدح وانتقاد لله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. كده وصلنا لسوره الأحقاف. اخر سورة من الحوام. وبداية السورة عجيبة جدا. قال تعالى - [00:03:16](#)

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ما خلقنا السماوات الارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. والذين كفروا عن انذروا معرضون. وكأن فيها دلالة ان تنزيل الكتاب من الله من اسباب - [00:03:33](#)

في خلق السماوات والارض وان الانسان مخلوق في هذه الدنيا ليعمل بما انزله الله عز وجل عليه وهو محاسب على ذلك يوم القيمة.

الذى اتبع ما انزله الله سيدخل الجنة والذى انحرف واعرض هيدخل النار. والذين كفروا عما انذروا - 00:04:03

معرضون هذا الاعراض هو المؤدي الى الكفر. وحال الكافر انه معرض. هنا العالمة يقول لما بين انزال كتابه المتضمن للامر والنهى ذكر خلقه السماوات والارض. فجمع بين الخلق اقوى الامر له الخلق والامر. قال تعالى وهذه اية مؤثرة جدا. المفروض يتاثر بها الذين يدعون من دون الله - 00:04:25

قال تعالى ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الله ايوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. ممكناً واحد يقول طب هم ما بيستجيبيوش في الدنيا. هيسجيبيوا بقى في الآخرة وينفعوه في الآخرة. الله عز وجل يقول في الآية التي تليها. واذا - 00:04:55
رنا رناس كانوا لهم اعداء. وكانوا بعبادتهم كافرين. خل بالك ربنا سمي في القرآن هذا الدعاء من دون الله ان انت تدعوا اخر غير الله هذه عبادة وهذا الذي تدعوه من دون الله لا هينفعك لا الدنيا ولا اخرة. ويوم القيامة شف وادا حشر الناس كانوا لهم - 00:05:25
باء وكانوا بعبادتهم كافرين. ليه؟ لأنهم عارفين كوييس قوي. وانهم لو رضوا بهذه العبادة اللي هي الدعاء من دون الله مآلهم هيبقى النار هم كمان. والمعنى ان هؤلاء الذين تدعون من دون الله عمرهم ما هيسجيبيوا - 00:05:55

ابدا. لكن للأسف الشديد ناس مصرة ان هم يدعونا من دون الله. معناها لا احد اضل من يدعوه الله لا يستجيب له وهي الاصنام فانها لا تسمع ولا تعقل. ولذلك وصفها بالغفلة عن دعائهم. لانها لا تسمع - 00:06:15

خل بالك الله عز وجل في القرآن الكريم ذكر ايات كثيرة جداً للاشياء المختلفة التي يدعوها الانسان من دون الله. فذكر الله عز وجل دعاء الموتى وذكر الله عز وجل دعاء الاصنام وذكر الله عز وجل النهي عن مجرد دعوة غيره ايا كان حاله هو مين بشكل عام يعني - 00:06:35

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. عشان بس للأسف الشديد يعني الشيطان بيسمح اهل الشرك. عشان ما يجييش حد يقول اصل الآية دي نزلت في كفار قريش اللي كانوا بيدعوا الاصنام. احنا - 00:06:55
ما بندعواش الاصنام احنا بندعوا الموتى. لا الله الا الله. ما فيش فايدة. طول الامل والاغترار بالدنيا من اسباب حلول العقاب. قال تعالى وغرتمكم الحياة الدنيا. تذكر ان كل ما اخفيته يتبدى ويظهر يوم القيمة. اللهم استرنا فوق الارض - 00:07:15

وتحت الارض ويوم العرض عليك. وبدا لهم سيئات ما عملوا. ابتعد عن خلق الاستهزاء والسخرية خاصة بشعائر الدين فعواقبها وخيمة. قال تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون قال تعالى من ابتدائية اي ما كنت - 00:07:35

تؤاتيا منهم بديعاً غير مماثل لهم. فكما سمعتم بالرسل الاولين اخبروا عن رسالة الله اياهم. فكذلك انا. فلماذا يعجبون من دعوتي؟ وهذه الآية الصالحة للرد على نصارى زماننا. الذين طعنوا في نبوته بمطاعم لا منشأ لها - 00:08:05

لا تضليل وتمويه على عامتهم. لأن الطاعنين ليسوا من الغباء بالذين يخفى عليهم بهتانهم. فالآية دي ايه؟ معناها ببساطة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يختلف كثيراً عن الانبياء والرسل اللي جم قبله. بل انه بميزان - 00:08:25

اليهود والنصارى واللي مكتوب عندهم في كتبهم المقدسة عن الانبياء والرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتفضل عليهم كثير جداً. فالمقصود في النهاية ان اي معرفة عندكم فيما يخص الانبياء والرسل سيؤدي حتماً ولابد - 00:08:45

بلا شك او ريب الى تصديق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واثبات انه بالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. فاي حاجة تابهم يقدروا من خالله يعرفوا ان دهنبي صادق هينطبق على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولن يستطيعوا ابداً ان يأتوا - 00:09:05
بمقاييس يكون سبب في تكذيب نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعجب العجب. اهل الكتاب لا يقدرون تكذيب نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باي طريقة مبنية على نصوص كتابهم. قال تعالى وقال الذين - 00:09:25

كفروا للذين امنوا لو كان خيراً ما سبقونا اليه. الآية دي بشكل عام تتطبق قال اليهود والنصارى رؤساؤهم وكبراؤهم وتنطبق ايضاً على كفار قريش ورؤساؤهم وكبراؤهم. كانوا ببيطونوا هذا الظن - 00:09:45

الذى ليس عليه اي دليل لو الاسلام كان خير كانوا هم اول ناس يؤمنوا به. لكن بما ان اوائل المسلمين ان كان في منهم كثير من العبيد والفقراء والبسطاء فده بالنسبة لهم في دماغتهم التعبانة دليل ان الاسلام مش دين حقه - 00:10:05

ولا حاجة. لو كان خيراً ما سبقونا اليه. لا والله. يعني ده مش تقدير منكم مثلاً ان هم سبقوكم وانتم اتأخرتم او امتنعتم؟ لأن مش عيب فينا لا سمح الله. ده احنا المقياس لو احنا كنا سبقنا كان ده هيبقى خير. مستحيل حد - 00:10:25

اسبقنا للخير. ده بامارة ايه بقى؟ هو كده. واما اهل السنة والجماعة فيقولون في كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة رضي الله عنهم هو بدعة. لانه لو كان خيراً ما سبقونا اليه. لأنهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير الا - 00:10:45

قد بادروا اليها. فيبقى الحقيقة ان الصحابة الذين امنوا و كانوا من السابقين الاولين هم بالفعل سبقووا الى الخير. ولو كان خيراً ما سبقونا اليه. ده المقياس اما احنا بقى نظن ان احنا ممكن نأتي بخير في الدين والعبادة وما يقرب الى الله لم - 00:11:05

افعله النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ لأن ما ينفعش قال تعالى ووصينا للانسان بوالديه احساناً. حملته امه كرها ووضع وكرها وحمله وفالله ثلاثون شهراً. اشارة الى ان حق الام اكدر من - 00:11:31

من حق الاب يعني اكثر تأكيداً لانها حملته بمثابة ووضعه بمثابة هذه المدة بتعب ونصب ولم يشاركها الاب في شيء من ذلك. دور الاب غالباً بياطي متاخر. وطبعاً بيدعم من الناحية المادية وبيدعم من - 00:11:55

الناحية المعنوية والنفسيّة ما فيش مشكلة. لكن قطعاً واشك تحمل الامة عن ولدها خصوصاً في بداية حياة الولد اكدر بكثير من اللي ممكن يتحمله الاب. لان في النهاية مهما كان الام باكتر معاني اعطت لهذا الولد - 00:12:15

من جسمها من صحتها من نفسها من روحها وهذا لا يعادله اي شيء ممكن الاب يعمله. مثل هذه التعليم الرفيعة في سياق الجاهلية اللي العرب كانوا فيها. بل في سياق الجاهلية اللي العالم كله كان فيه - 00:12:35

ونظرة العالم بشكل عام للمرأة والام ونظرة العرب في الجاهلية للمرأة والام بشكل خاص. ثم يأتي الاسلام هذا في عشرات النصوص الشرعية. هو ده الرقي والحق الذي يقرره الاسلام وهو دليل على ان الاسلام دين الله الحق - 00:12:55

وان القرآن كلام الله. قال تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في اياتكم الدنيا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فالمؤمن لا يذهب طيباته في الدنيا. بل انه يترك بعض طيباته للآخرة. واما الكافر فانه لا - 00:13:15

لا يؤمن بالآخرة فهو حريص على تناول حظوظه كلها في الدنيا. هذه الاية تذكرني باخر فيديو عمله الدكتور هيثم طلعت ربنا يحفظه ويبارك فيه رداً على الشاب الملحد الذي تم التضييق عليه في الدنيا جزاء حرب الاسلام والمسلمين. وكان طالع يقول في الفيديو - 00:13:45

بتاعه ان لأن ما ينفعش اكيد فيه امل انا مش هفضل كده طول عمري. انا في حياة لازم اعيشها انا لازم استمتع بحياتي. انا ما ينفعش اموت قبل ما استمتع بحياتي واعيش الحياة اللي انا استحقها. وهذا الذل والهوان اللي هو فيه في الدنيا. الله عز وجل اخبرنا عنه في القرآن الكريم - 00:14:05

ان مثل هؤلاء لهم خزي في الدنيا. هو يعلم انه ليس له في الآخرة من نصيب. فعايز بقى في الدنيا يريد ان يتحقق هذه الاية. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها. اللي هو بمعنى - 00:14:25

ان اي متعة من متع الدنيا هو يريد ان ينغمس فيها ويدوّقها ويتمتع بها الى اقصى درجة لان هو ما لوش غير كده. يوم القيمة هيروح النار. اما المسلم هذه الطيبات التي يستمتع بها في الدنيا. لا يستمتع بها الى - 00:14:45

اياتها ونفذها. انما بيتصدق بها او يقتصر في استعمالها. ما بيطلقش نفسه عليها فيستنفذ فيها كل شهواته لأن بيتحكم في نفسه فهو ده المعنى. وبالتالي هذا المؤمن الذي صبر سواء بسبب تقييم - 00:15:05

ايده لنفسه في الدنيا عن هذه الطيبات والشهوات او بسبب ان هو تصدق بها على المسلمين. ولم يحتفظ بها فقط لنفسه ربنا بيعوضه خير منها في الآخرة. قال تعالى عن كفار قريش - 00:15:25

ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه. اي ولقد مكنا عاد كما مكناكم يا هؤلاء المخاطبون فلا تحسبوا ان ما مكناكم فيه مختص بكم وانه سيدفع عنكم من عذاب الله شيئاً بل غيركم اعظم منكم تمكيناً. فلم تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم ولا جنودهم من الله - 00:15:42

طيب. بمعنى ان الانسان او الاقوام التي وصلت اليها الرسالة ايا كان موقفهم الدنوي اللي على اساسه بيظم ان هم على خير ومش

محتاجين للرسالة. فيعرضوا عن الرسالة ويرفضوها ولا يؤمنوا بها. ما يفتكروش نفسهم ان هم يعني - 00:16:12
اللي على وش التورتة واللي لهم ما كانش لغيرهم ابدا. لأ ده مش حقيقي. وعلى رأي المسلح لو كانت دامت لغيرك ما كانتش وصلت لك
ولقد مكناهم اللي قبلكم. فيما ان مكتاكم فيه. المؤمن يحملهم تعليم الغير ونفعهم - 00:16:32

قال تعالى عن الجن الذين استمعوا القرآن فلما قضي ولو الى قومهم منذرين من خلق السماوات والارض فهو قادر على اعادة الانسان
بعد موته. قال تعالى او لم يروا ان الله الذي خلق - 00:16:52

والارض ولم يعي بخلقهن بقادره. بقادره على ان يحيي الموت ده الصبر من خلق الانبياء والمرسلين وهو من اسباب الفلاح في الدنيا
والآخرة. قال تعالى فاصبر كما صبر اولوا قول عازم من الرسل. كده وصلنا لسوره محمد صلى الله عليه وسلم. الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله - 00:17:12

اهي اضل اعمالهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سينائهم واصلاح بالهم.
الاية دي معناها الكفار اضل اعمالهم اعمالهم في ضلال غير مقبولة عند الله عز وجل. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل
على محمد. هم - 00:17:42

هم دول اللي هيدخلوا الجنة. ما حدش هيدخل الجنة بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا لو كان مؤمنا بمحمد وما نزل على
محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ولو يشاء الله لا انتصر منهم. ولكن ليبلوا - 00:18:12

او بعضكم ببعض. العلامة السعد يقول فانه تعالى على كل شيء قادر. وقادره على الا ينتصر الكفار في ضع واحد ابدا كان ممكنا الكفار
عمرهم ما ينتصروا على المسلمين. لكن انتصار الكفار على المؤمنين في من وراء - 00:18:32

اكمه وهدف وغاية والاية دي اجابة على سؤال لماذا خلق الله عز وجل للكافر وهو يعلم انه سيكفر ويدخل النار من ضمن الحكمه
ليبلوا ببعض. انه يحصل هذا الصراع بين الحق والباطل. ان المؤمن - 00:18:52

يكون فتنة للكافر والكافر يكون فتنة للمؤمن. والمؤمن يقوم بدوره تجاه الكافر. والكافر بفعاله تجاه المؤمن يكون فتنه له وامتحان
وابتلاء واختبار. فهنا العلامة السعد بيقول كان ممكنا ان المسلمين يبيدوا الكفار تماما - 00:19:12

وما يبقاش على وجه الارض الا المؤمنين بس. طيب وبعدين؟ ولكن ليبلوا ببعض. ليكون سوق الجهاد ويتبين بذلك كاحوال
العباد الصادق من الكاذب. وليرؤمن من امن ايمانا صحيحا عن بصيرة. لا ايمانا مبنيا على متابعة. انت متخل - 00:19:32

لو الكون كله مؤمنين وما فيش كفار وما حدش بيترد وما فيش شبهاه انواع كثيرة مختلفة من الامتحان والابتلاء والاختبار مش
هتبقى موجودة. فدي من ضمن حكمه الله عز وجل في وجود الكافر. وان قطع - 00:19:52

ولا شك هذا الكافر كافر بارادته وبفعله وبخبيته وبسيئاته وكذا وكذا. كما وضح الله عز وجل في القرآن الكريم لكن الفكرة استمرار
هذا الصراع بين المؤمن والكافر الى يوم القيمة. فقال لك يتتبين بذلك احوال العباد - 00:20:08

من الكذب وليرؤمن من امن ايمانا صحيحا عن بصيرة لا ايمانا مبنيا على متابعة اهل الغلبة. فانه ايمان ضعيف جدا لا يستمر لصاحب
عند المحن والبلايا. سبحان الله العظيم. قال تعالى عن اهل الجنة ويدخلهم الجنة عرفة - 00:20:28

الهم؟ اي بين لهم منازلهم في الجنة. حتى يهتدوا الى مساكهم لا يخطئون ولا يستدلون عليها احد غدا كانهم سكانها منذ خلقوا.
فيكون المؤمن اهدي الى درجته وزوجته وخدمه منه الى منزله واهله - 00:20:48

في الدنيا هذا قول اكتر المفسرين. عارف انت لما تدخل مكان جديد مهما كان هذا المكان جميل وحلو. لكن بتحس برضو نفسك لانك
مش عارف المكان واول مرة تدخله حاسس فيه بوحشة. ومش عارف ممكنا تتصرف فيه ازاى. وايه اللي مناسب وايه اللي مش
مناسب - 00:21:08

وممكن تبقى محاج انك تسأل حد فيدلك او فاهم ازاى؟ ده شعور معروف جدا في الدنيا عندما تدخل مكانا لم تدخله من قبل لكن
احنا بنتكلم عن الجنة اللي هو نعيم مقيم من الناحية النفسية ايضا ومن الناحية الجسدية. فلا يوجد اي - 00:21:28
شعور نفسي سلبي في الجنة. فتبقى انت داخل الجنة وانت عارفها. وعارف ايه اللي ممكنا تعمله. وعارف تروح فين وتيجي وعارف

بيتك وعارف ان وعارف كل حاجة. فلا تشعر ابدا بوحشة في الجنة. سبحان الله العظيم. تعليقي الاخير ان في كثير من - 00:21:48 الناس فيما يخص نعيم اهل الجنة ما بيركزوش غير على النعيم الجسدي النعيم البدنى النعيم المتعلق بالأكل والشرب رغم ان القرآن مليء باشارات من النعيم النفسي المعنوي اللي يخليك بالفعل تدرك به ما لا يدع مجالا للشك ان القرآن ده كلام - 00:22:08 الله. وان الله عز وجل يعلم ما يحبه الانسان وبيتحقق له كل ده في الجنة. وبيبشره بده. قال تعالى يا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله 00:22:28 ينصركم ويثبت اقدامكم

فالذين يرتكبون جميع المعاشي من يتسمون باسم المسلمين. ثم يقولون ان الله سينصرنا مغوروون. لأنهم ليسوا من حزب الله الموعودين بنصره كما لا يخفى. ومعنى نصر المؤمنين لله نصرهم لدينه ولكتابه وسعيهم وجهادهم في ان تكون كلمته هي العليا وان تقام حدوده في ارضه - 00:22:48

وتمثل اوامره وتجتب نواهيه. وبالتالي اذا اردت نصرة الله عز وجل يجب ان تنصر الله عز وجل بكل ما تستطيع. واحنا للأسف الشديد مقصرين في ده جدا. فهنا بيقول لك يعني الذين يرتكبون جميع المعاشي من يتسمون باسم - 00:23:18 المسلمين. ثم يقولون ان الله سينصرنا مغوروون. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم الایمان والعمل الصالح يثمران تكثير السيئات وصلاح القلوب. الآية اللي ذكرناها. التمسك بالدين في وقت الفتن وغلبة الشهوات - 00:23:38

والدفاع عنه من وسائل نصرة الله ورسوله. الآية اللي ذكرناها. نصرة الاسلام تقتضي العمل باوامر الشرع واجتناب لا بنواهيه. الآية التي ذكرناها. قال تعالى وصدق الله العظيم. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما - 00:23:58 كلوا الانعام والنار مثوى لهم. الآية دي بتفكرني بيفيديو لاحد الاشخاص المؤمنين بنظرية طور الضرونية. فواحد مزيع بيسأله بيقول له قل للشباب كلمة تحمسهم وهم موجودين ليه في هذه الدنيا ومش عارف مين. فقال لك احنا - 00:24:18 موجودين علشان نأكل ونشرب ونتكاثر. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام داروا مثوى لهم. يعني ايه كما تأكل الانعام؟ هو معلش يعني مش المؤمن ده. هو كمان بيتمتع ويأكل؟ اه لكن ليس - 00:24:38

كم تأكل الانعام. ازي؟ الكافر ما فيش في قلبه ووجدانه اي هدف وحكمة وغاية من وجوده على الارض الا النزعة والغريرة الحيوانية. ده حقيقي. خصوصا بقى لو بيؤمن بنظرية التطوير وكافر ملحد اللي هو يعني مش مؤمن ان ربنا - 00:24:58 اتلخقوا اصلا فهو حقيقة بيؤمن انه حيوان وبيعيش زيه زي اي حيوان تاني على وجه الارض. خلاص؟ اما مؤمن فلا يأكل كما تأكل الانعام. ولا يتمتع كما تتمتع الانعام. لانه ملتزم بالشريعة الاسلامية وبيربى نفسه - 00:25:18 وبيقيدها ولا يطلقها لشهواتها. فبيأكل وفي نيته انه يتقوى على العبادة. وبيتمى متع وفي نيته انه يعف نفسه عن الحرام. وانه يتمتع بنعيم الله عليه ويشكر الله عز وجل على هذه المتع والطيبات والرزق والنعم. وبالتالي لا ينغمس تماما في هذه الشهوات والمتع - 00:25:38

الذات. ودائما عينيه على الاخرة. ولا يجعل هذه الشهوات والملذات والمتع هي الهدف من وجوده. غاية حياته وانما هي مجرد بعض النعيم الذي انعم الله عز وجل بها على عباده المسلمين المؤمنين. فيتصرف فيها كما امره الله عز - 00:26:08 وجل. سواء بالاقتصاد في التمتع بها او مشاركتها مع اخوانه المسلمين انه يتصدق بها وهكذا. قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات منات. الآية دي عمدة عند اهل العلم. ان الایمان بالله والتوحيد لا يكون الا عن علم - 00:26:28 وكما بوب الامام البخاري في صحيحه العلم قبل القول والعمل. العلم قبل القول والعمل. انت هتقول لا الله الا الله يبقى ده عن علم وبيقين واعتقاد راسخ في القلب. هتقول استغفر الله العظيم يبقى ده يكون - 00:26:58

عن علم وایمان واعتقاد وخلي بالك بقى بغض النظر انت حصلت هذا العلم ازي. في علوم ممكن تصل اليها بفطرة وغريرة سوية واعمال بسيط نقل الایمیل بوجود الله وتصديق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وان القرآن الكريم كلام الله. وفي علوم لا تستطيع ان تتحصل عليها الا - 00:27:18

بالتعلم تتعلم من الوحي تتعلم من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. العقيدة الایمان والاسلام. فيبقى في نهاية كل شيء بيفعله

ال المسلم مبني على علم. لأن لا نكون مثل النصارى ضالين. نعم - 00:27:42

امل بلا علم عن سفيان بن عيينة انه سئل عن فضل العلم فقال الم تسمع قوله حين بدأ به فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فامر بالعمل بعد العلم. ثم ذكر مجموعة من الآيات - 00:28:02

فيها العلم قبل العمل. وهذا فقه عظيم. ده دين الاسلام العظيم. وللاسف الشديد لما انت تلقي ان دي طول في دين الله مذكورة في القرآن وفي السنة بشكل واضح وعليها المسلمين منذ فجر التاريخ الاسلامي. ثم تجد - 00:28:20

هذا الجهل الشديد جدا بالدين اللي منتشر ما بين المسلمين تأسف والله على حال المسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما المتنا واجعل علمنا زادا الى حسن المصير اليك. اللهم امين. انظر واعتبر في اهلاك الله تعالى للقرى الظالمة. قال تعالى - 00:28:40
وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجت. اهلكناهم قم فلا ناصر لهم. استعد ل يوم القيمة بالعمل الصالح. قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا - 00:29:00

فائتهم ذكراتهم. اهمية العلم فهو الذي يجعلك تعمل على بصيرة وهدى. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى على افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب افالها؟ الحث على تدبر اقل حاجة الاستماع اقل حاجة القراءة والتلاوة. لكن بعد كده تفك وتدبر والمعنى افلا - 00:29:30
يتفهمونه فيعلمون بما اشتمل عليه من الموعظ الظاهرة والحجج الظاهرة والبراهين القاطعة التي تكفى في من له فهم وعقل وتزجره عن الكفر بالله والاشراك به والعمل بمعاصيه. قال تعالى عن اهل - 00:30:00

كفر عند موتهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارا اهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم. الاية فيها دلالة ان الكافر عند موته سيعلم يقينا انه على الباطل وان الاسلام دين الحق - 00:30:20
وان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلمنبي ورسول من عند الله. وان هذا الكافر اعماله غير مقبولة عند الله عز وجل يوم القيمة. وان كفرهم ده نتاج اعمالهم جزاء وفaca. اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط - 00:30:50

اعمالهم. الجمع بين الاخبار عنهم باتباعهم ما اسخط الله. وكرهاتهم رضوانه مع امكان الاجتناء باحدهما عن الاخر للايماء الى ان ضرب الملائكة وجوه هؤلاء مناسب لاقباليهم على ما اسخط الله. وان - 00:31:10
ضربيهم ادبارهم مناسب لكرهاتهم رضوانه. يعني الملائكة بيضربيو وجوههم لاقباليهم على فما اسخط الله. ويضربيون ادبارهم لانهم كرروا رضوانه. لأن الكراهة تستلزم الاعراض والادبار سبحانه الله العزيم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان - 00:31:30

اتوا بطلوا اعمالكم. وجوب اتباع السنة. وان عدم اتباع السنة مبطل للاعمال ولا تبطلوا اعمالكم يحتمل اربعة معانٍ. احدها لا تبطلوا اعمالكم بالكفر بعد الايمان. والثاني لا تبطلوا حسناتكم قم بفعل السيئات والثالث لا تبطلوا اعمالكم بالرياء والعجب والرابع لا تبطلوا اعمالكم بان تقطعواها قبل تمامها - 00:32:00

هي الاية معناها ايه ؟ ان انت لازم تطيع الله وتطيع الرسول ولا تفعل ما يبطل عملك. وقطعا ولا شك ان من اكبر ما يبطل العمل عدم اتباع سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالكلية كده تردها خالص. لأن ده كفر - 00:32:30

اخالف لعشرات الآيات في القرآن الكريم. كده وصلنا لسوره الفتح قال تعالى قال الزهري لم يكن فتح من صلح الحديبية وذلك ان المشركين اختلطوا بال المسلمين فسمعوا كلامهم فتمكن الاسلام في قلوبهم - 00:32:50

اسلم في ثلاث سنين خلق كثير. وكثير بهم سواد الاسلام. وده معنى ان الاسلام سينتصر سينتصر في الحرب هيتنصر في الاسلام سينتصر. وهو سينتصر في السلم اكتر من انتصاره في الحرب. ونصرة الله عز وجل - 00:33:15

قال لي لل المسلمين في الحرب ايضا دليل على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى صحة دين الاسلام. كده كده منتصر. مهما حصل هذه السورة ايضا مثل سورة الاحزاب صورة تدل بشكل كبير جدا على ضرورة التصاق القرآن - 00:33:35
طولنا عشان تقدر تفهم القرآن كويس. لازم ترجع للسيرة. ولازم ترجع لاسباب النزول. انا فتحنا لك فتحا مبينا. انهي فتح ده تعرف من خلال السنة والسيرة. قال تعالى الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك وبهديك - 00:33:55

صراطاً مستقيماً. هنا شف شيخ الاسلام ابن القيم بيقول ايه. وجمع سبحانه له بين الهدى والنصر لأن هذين الاصلين بهما كمال السعادة والفالح. اللي هو المسلم اقصى ما يصل اليه في الدنيا بال حاجتين - 00:34:25

دول النصر والهدى ويهديك الصراط المستقيم. عايز ايه انت اكتر من كده؟ تبقى متمكن في الدنيا وتبقى على صراط مستقيم في الدنيا انت كده اعظم ما يمكن ان تصل اليه كمسلم. فان الهدى هو العلم بالله ودينه والعمل بمرضاته وطاعته - 00:34:45 هو العلم النافع والعمل الصالح. والنصر القدرة التامة على تنفيذ دينه بالحجارة والبيان والسيف والسان اللي هو ما حدش يقدر يمنعك عن ممارسة دينك ابدا فهو النصر بالحجارة واليد وقهقر قلوب المخالفين له بالحجارة وقهقر ابدائهم باليد. وهو سبحانه كثيراً ما يجمع - 00:35:05

وبيين هذين الاصلين اذ بهما تمام الدعوة وظهور دينه على الدين كله. لازم تأخذ في بالك الایات دي في انهي سياق تاريخي احنا بنتكم عن المسلمين اللي كانوا بيتعذبوا في بداية الدعوة في مكة وفروا من هذا الظلم وهاجروا في سبيل الله - 00:35:30 الى الحبشة ثم الى يثرب المدينة المنورة وبعدن الغزوات والحروبات وغزووة الاحزاب والخندق وكذا وكذا. الكفار كانوا عايزين يقضوا على دين الله الاسلام باي طريقة ولم يقدروا. قال تعالى يقولون بالسنتكم - 00:35:50

ما ليس في قلوبهم. لما كان طلب الاستغفار منهم ليس عن اعتقاد. بل على طريقة الاستهزاء كانت بواطنهم مخالفة لظواهرهم فضحهم الله سبحانه بقوله اللهم استرنا يا رب العالمين. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض و يوم العرب - 00:36:10 اللهم اجعل بواطننا خير من ظواهرنا اللهم امين. فضحهم الله سبحانه بقوله يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وهذا هو صنيع المنافقين. الاسلام بيعلم ان اللي انت تنطق به يكون نتاج ايمان و اعتقاد و اقر في القلب - 00:36:30

اما الذي يقول بخلاف ما يبطن فهذا منافق ولذلك الله عز وجل بيعلمنا في القرآن الكريم ذي ما قلنا قبل كده الكلام سهل. والمنافق يستطيع كثيراً وبسهولة انه يقول كلام كتير جداً جداً مخالف لما يبطن في قلبه. فيبقى احنا المفروض بقى نستنى ايه؟ نستنى العمل الذي - 00:36:50

القول القول ده رقم واحد اقل حاجة ممكن تعاملها لكن تفضل تقول كلام وما تعملوش يبقى انت منافق. لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قال تعالى وهذه من اهم الایات اللي فيها تزكية الصحابة - 00:37:16

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم انزل السكينة عليهم واتابهم فتحا قربا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يدخل النار ان شاء الله احد من اهل الشجرة الذين بايعوا تحتها. فعلم ما في قلوبهم يعني - 00:37:36

علم الله فيهم عندما عملوا وفعلوا. يعني من صدق الایمان وصدق العزم على ما بايعوا عليه ابهم فتحا قربا يعني فتح خير وقيل فتح مكة. الفتوحات اللي بعد كده. اي جعل الله ذلك ثوابا لهم على بيعة الرضوان. زيادة على ثواب - 00:38:06

وبالآخرة. قال تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه النبوة ان ربنا يعطي المسلمين مغانم كثيرة. الشوكاني يقول في هذا وعد منه سبحانه لعباده المؤمنين بما سيفتحه عليهم من الغنائم الى يوم القيمة. يأخذونها في اوقاتها التي - 00:38:26 قدر وقوعها فيها. الكلام ده حصل للMuslimين اخذوا مغانم كثيرة. ده فضل من الله عز وجل. قال تعالى لا اقدر صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله بشارة بفتح مكة - 00:38:56

فيه تعریض بان وقوع الدخول من مشيئته تعالى لا من جلادتهم وتدبرهم. بشارة بفتح مكة ستدخلون المسجد الحرام رام ان شاء الله امنين امنين محلقين رؤوسكم ومقررين. جاهزين بقى لممارسة - 00:39:22

حائز. امنين من غير حرب وقد حدث قال تعالى وهذه ايضاً اية عظيمة. السورة مليئة بالایات الدالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى صحة دين الاسلام - 00:39:42

قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. هنا الاية بتقول ايه؟ وكفى بالله شهيدا. في اية اخرى ولو كره الكافرون. يعني ايه؟ ليظهره على الدين كله. بشارة بانتصار الاسلام على كل اعدائه - 00:39:56

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ماتش الا وجزيرة العرب كلها كانت تحت حكمه. وطرد الكفار من جزيرة العرب. وكان تحت ايده والي
مائة الف صاحبي. وكفى بالله شهيدا يعني الله عز وجل سيتحقق هذا. وهذه شهادة من الله - 00:40:26

دليل على ان القرآن الكريم كلام الله. يعني ربنا قال انه هيتحقق ده وهو يشهد انه هيتحقق ده لابد ان يتحقق انت فاهم الكلام انت
متخيل لو واحدنبي كذاب مفترى على الله يقول كده يقول انا ربنا بعنتي - 00:40:46

من عنده بالهدى ودين الحق ليظهره الله على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. يكون بيقول الكلام ده وربنا يسيبه ويقول الكلام ده مرة
واتنين وتلاته وعشرة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:41:05

الآية الخاتمة لسورة الفتح محمد رسول الله. والذين معه اشداو عليه الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضل طلبا من الله
ورضوانا. الآية دي تزكية ايضا للصحابة. لأن الله عز وجل قال بان عبادي - 00:41:23

ابتغاء فضل من الله ورضوان. يعني عبادتهم لوجه الله عز وجل. ليست نفاقا ولا رباء في الجمع لهم بين هاتين الخلتين المتضادتين
الشدة والرحمة ايماء الى اصالة ارائهم وحكمة عقولهم - 00:41:55

وانهم يتصرفون في اخلاقهم واعمالهم تصرف الحكمة والرشد. فلا تغلب على نفوسهم محبة دون اخرى. ولا يندفعون الى العمل
بالجلبة وعدم الرؤية. يعني ايه؟ يعني ما هماش اشداء دايما. ولا هم رحماء دايما. هم - 00:42:15

عندما يقتضي الامر ذلك وهم رحماء عندما يقتضي الامر ذلك. فهم حكماء يفعلون فعل المناسب في الظرف المناسب. كده وصلنا
لصورة الحجرات. وسورة الحجرات تبدأ بقول الله عز وجل امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميم -
00:42:35

تعليم وهذه الآية من اهم الآيات الدالة على حجية السنة النبوية الشريفة. ووجوب اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وجوب
اتباع القرآن والسنة. شيخ الاسلام ابن القيم يقول واذا كان سبحانه قد نهاهم ان يرفعوا اصوات - 00:43:05

تهم فوق صوته. فكيف برفع معقولاتهم فوق كلامه وما جاء به. ما ينفعش. الآية دلت على ان العقل السليم لابد ان يتبع النقل الصحيح.
القرآن والسنة. العلامة السعد يقول وفي هذا النهي الشديد عن - 00:43:25

تقديم قول غير الرسول على قوله فانه متى استبانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب اتباعها وتقديمها على غيرها كائنا ما
كان. قال تعالى هم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:43:45

اله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. الآية دي يتكتب فيها كتب. وهي اية في غاية الحكمة بتعلم المسلمين اللي هم فيما بعد اصبحوا
اساتذة فيه. التأكيد والتتوثق ان صحة الاخبار وسبحان الله يأتي من يشك في السنة ويقول لك انت عرفت منين النبي قال ولا ما
قلش؟ الله عز وجل علم المسلمين - 00:44:15

كيف يستوثقون من الاخبار؟ الآية دي من الادلة اللي علماء مصطلح الحديث وضعه على اساسها شروط الحديث صحيح. ان جاءكم
فاسق هذا الفاسق الاصل فيه. ما تصدقوا. يبقى في المقابل الصادق العدل تقبل - 00:44:45

الاخبار يعني هو مؤمن صادق عدل. اذا حدثك بحديث فهو اهل للتصديق بالك الآية دي من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم. اغلب المسلمين في بداية الدعوة ليه صدقوا ان محمد رسول الله - 00:45:05

لانه قال كده وهو اهل للتصديق. هو لم يكن فاسقا. ولم يكن كاذبا. وعاش فيهم عمر هم عارفين كماله الاخلاقي. فلما يخبر هو صادق
ووجب تصديقه. ده عقلا. لكن للأسف الشديد فيه ناس فطرتها منتكسة. انت في حياتك العملية عمال - 00:45:25

اسمع اخبار يمين وشمال وبتصدق وممكن تصدق ناس انت لا عمرك شفتهم ولا تعرف عنهم اي حاجة تسمعهم في الراديو شف في
التليفزيون يقابلوك في الشارع. وهناك من اولى بالتصديق - 00:45:51

تيجي بقى عند رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتعمل فيها بقى ايه؟ الفلحوس. انا اصدقه على اساس ايه؟ اعرف منين ان
السنة دي صحيحة اعرف منين ان الحديد ده صحيح؟ حلق تسأل. بس هو انت بتعمل كده في كل حياتك؟ ولا انت بتحاول قال ايه
كانك يعني هتحط - 00:46:06

العقدة في المنشار لأن المسلمين يعني ما عندهمش الاجابة. اذا جاءكم فاسق بنياً فتبيّنوا ان تصيّبوا قوماً بجهالة فتصبّحوا على ما فعلتم نادمين. لازم افعالكم وتصرّفاتكم تكون عن علم. وان الخبر المنقول عن المؤمن - 00:46:26 - من الصادق العادل يفيد العلم. اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. والله العزيم دين متين. فاولعوا فيه برفق قال تعالى واعلموا ان فيكم لو يطيعكم في كثير - 00:46:46 -

من الامر لعنتم. الاية دي من اهم ادلة حجية السنة النبوية الشريفة ووجوب طاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان فيكم رسول الله فيكم اثناء حياته وفيكم بسيرته وسنته واحاديثه. ويجب علينا - 00:47:07 - نحن ان نطيعه لا هو ان يطيعنا. ده معنى الاية لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. لاإ ليه؟ لعنتهم يا اي لا شقيّتكم من الشقاء والعنت والتّعب. ليه؟ لأن النبي - 00:47:27 -

اما احنا نطيعه فهو بيعلمنا بالوحي. لكن لو لو الدنيا مشيت على كلامنا احنا احنا اهواه عن جهل. مش وحي عن العليم الخير. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لشقيّتكم والعنت المشقة. وان - 00:47:47 - كما قال لو يطيعكم ولم يقل لو اطاعكم. للدلالة على انهم كانوا ي يريدون استمرار طاعته. لو اطاعت مرة لو يطيعكم استمرار. هم كانوا عاززين استمرار طاعته هو يطيعهم صلى الله عليه وسلم - 00:48:07 - بحق خلاف ذلك وانما الواجب ان يطيعوه هم. لا ان يطيعوا هم هو. وذلك ان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير واصوب من رأي غيره ولو اطاع الناس في رأيهم لهلكوا. فالواجب عليهم الانقياد اليه والرجوع الى امره. والى ذلك الاشارة بقوله ولكن - 00:48:27 -

ان الله حب اليكم اليمان. قال تعالى ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون الرشد الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه. والذى انتج الرشاد متابعة الحق - 00:48:49 - ان الله تكفل لمن تعمد الخير وجاد نفسه على البر باصابة الصواب واحكام المساعي المنافي للندم. كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين يجب على المؤمن ان يتلزم هذا الدعاء. ولابد على المؤمن انه يعلم يقيناً ان استقامته على طريق الحق - 00:49:19 -

فضل من الله ونعمة. بداية التوفيق وان قلبك يحب اليمان. ويكره الكفر والفسوق عصيان. هذا من الله ولكن الله حب اليكم. وكره اليكم. في المقابل اهل الكفر ما يحبون اليمان يحبون الكفر والفسوق والعصيان. الله المستعان - 00:49:47 - قال تعالى شف كلمة انما المؤمنون اخوة. اي في الدين والحرمة لا في النسب. لهذا قيل اخوة الدين اثبت من اخوة النسب. فان اخوة النسب تنقطع بمخالفة في تدين واخوة الدين لا تنقطع بمخالفة النسب. والله والله والله مثل هذه التعاليم من ادلة ان الاسلام هو دين الله الحق. ببخليك - 00:50:12 -

تفهم ان الدين فوق كل شيء. وطاعة ربنا فوق كل شيء. والالتزام بالدين فوق كل شيء. ابوك وامك لو كفار في حقوق لهم بسبب انهم ابوك وامك - 00:50:42 -

لكن بيخرسوا حقوق بسبب انهم كفار. ابنك عياداً بالله لو كفر يفقد حقوق بكره. الله المستعان. للاسف الشديد هذا المعنى تم تشويهه بشدة وتم استبداله بمعانٍ اخرى كثيرة جداً. قال تعالى - 00:50:56 - قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم. ولا نساء النساء ان عسى ان يكن خيراً منهن. النقطة دي مهمة جداً لأن للاسف الشديد في عصرنا الحالي تم ترويج ثقافة السخرية. وكان السخرية اسلوب حياة - 00:51:21 -

ضيق التوصيل معلومات وكان قام حواليها الصناعة كاملة. الله المستعان. لكن هذا انحراف عن اخلاق القرآن الرفيعة. السخرية مش من اسلوب المؤمنين. والمؤمن لا يسخر الا في حدود ضيقه جداً. وببيحكمها الحكمة بشكل عام، قالت - 00:51:51 - تعال باموالهم وانفسهم في سبيل الله. ثم لم يرتابوا بمعنى تم استقاموا عليه للعمل اللي هم مأمورين به. وعملت فيديو كامل عن هذه الاية ساضع الليك تحت في الوصف. انما المؤمنون على الحقيقة الذين جمعوا - 00:52:13 -

وبيـن الـايمـان والـجـهـاد فـي سـيـلـهـ. يـعـني فـي عـقـيـدة مـصـدـقـة بـالـاعـمـالـ. طـولـ ماـ اـنـتـ فـي نـيـتكـ اـنـ اـعـمـالـكـ الـلـيـ بـتـعـمـلـهاـ تـرـيدـ بـهـاـ وـجـهـ اللـهـ وـانـهـ عـنـ قـنـاعـةـ اـنـكـ مـسـلـمـ وـلـازـمـ تـعـمـلـ كـدـهـ يـبـقـيـ اـنـتـ عـلـىـ خـيـرـ 00:52:43

مـهـماـ طـرـأـ عـلـىـ قـلـبـ وـعـقـلـ وـسـاـوسـ وـشـبـهـاتـ وـسـكـوـكـ اـفـضـلـ مـلـتـزـمـ. ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ. يـوـمـ مـاـ الـوـسـاـوسـ وـالـشـبـهـاتـ دـيـ تـأـثـرـ عـلـىـ اـفـعـالـ وـتـمـنـعـكـ عـنـهـ يـبـقـيـ اـنـتـ عـلـىـ شـرـ كـبـيرـ تـنـوـعـ الشـعـوبـ وـالـقـبـائـلـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـتـعـرـفـ وـالـمـحـبـةـ لـاـ بـثـ الفـرـقـةـ وـالـخـلـافـ وـاـثـارـةـ النـعـاءـ. قـالـ

تعـالـىـ وـجـعـلـنـاـ 00:53:03

لـكـمـ شـعـوـبـاـ وـقـبـائـلـ لـتـعـارـفـوـاـ. مـنـ الـجـهـلـ وـالـغـفـلـةـ اـنـ تـنـظـنـ اـنـ التـفـاـخـلـ بـيـنـ النـاسـ مـبـنيـ عـلـىـ عـلـىـ غـيـرـ التـقـوـيـ. قـالـ تعـالـىـ اـذـاـ وـفـقـكـ اللـهـ لـعـمـلـ خـيـرـهـ فـاحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ التـوـفـيقـ وـلـاـ تـمـنـ بـهـ. فـهـوـ قـادـرـ اـنـ يـحـرـمـكـ 00:53:28

قـالـ تعـالـىـ يـمـنـونـ عـلـيـكـ اـنـ اـسـلـمـوـاـ قـلـ لـاـ تـمـنـواـ عـلـيـ اـسـلـامـكـ بـلـ اللـهـ وـيـمـنـ عـلـيـكـ اـنـ هـدـاـكـ لـلـاـيـمـانـ. اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ وـصـلـنـاـ لـسـوـرـةـ قـافـ. شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـتـكـلـمـ عـنـ سـوـرـةـ قـافـ. هـذـهـ سـوـرـةـ قـدـ تـضـمـنـتـ مـنـ اـصـوـلـ الـاـيـمـانـ مـاـ اوـجـبـهـ 00:53:54

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـرـأـ بـهـاـ فـيـ المـجـامـعـ الـعـظـامـ. فـيـقـرـأـ بـهـاـ فـيـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ وـفـيـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ كـانـ مـنـ كـثـرـةـ قـرـاءـتـهـ لـهـ يـقـرـأـ بـهـاـ فـيـ صـلـاـةـ الصـبـحـ 00:54:24

كـانـ بـيـقـرـأـ بـسـوـرـةـ قـافـ كـثـيـرـاـ. قـافـ مـنـ الـحـرـوـفـ الـمـقـطـعـةـ. لـذـكـ يـأـتـيـ بـعـدـهـ مـدـحـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. قـالـ تعـالـىـ وـنـزـلـنـاـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ مـبـارـكـاـ

فـانـبـتـنـاـ بـهـ جـنـاتـ وـحـبـ الـحـصـيدـ. وـالـنـخـلـ بـاسـقـاتـ لـهـ قـلـعـ 00:54:40

رـزـقـ لـلـعـبـادـ. وـاحـيـنـاـ بـهـ بـلـدـةـ مـيـتـةـ. كـذـلـكـ كـالـخـرـوـجـ. زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـيـوـضـحـ مـدـىـ مـعـقـولـيـةـ وـمـنـطـقـيـةـ الـبـعـثـ وـالـقـيـامـةـ مـنـ الـأـمـوـاتـ. كـمـ نـرـىـ اـنـ الـأـرـضـ بـتـبـقـيـ صـحـرـاـ جـذـبـاءـ مـاـ فـيـهـاـشـ لـاـ زـرـعـ وـلـاـ حـيـاءـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ مـبـاحـ 00:55:10

فـانـبـتـنـاـ بـهـ جـنـاتـ وـحـبـ الـحـصـيدـ. وـاحـيـنـاـ بـهـ بـلـدـةـ مـيـتـةـ. كـذـلـكـ كـالـخـرـوـجـ. زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ يـرـيـكـ اـنـ دـهـ بـيـحـصـلـ. وـخـلـ بـالـكـ اـيـمـانـ

الـدـارـوـيـنـيـ الـمـلـحـدـ اـنـ الـحـيـاـةـ نـشـأـتـ مـنـ لـاـ حـيـاـةـ. وـاـنـ الـمـادـةـ غـيـرـ الـعـاـقـلـةـ غـيـرـ الـحـيـاـةـ. نـتـاجـ عـشـوـائـيـةـ وـعـمـيـ وـصـدـفـةـ. الـحـيـاـةـ نـشـأـ 00:55:40

يـبـقـيـ الـاعـقـلـ وـالـاـوـاقـعـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ اللـهـ فـهـوـ اـقـدـرـ بـكـثـيـرـ عـلـىـ اـقـاـمـةـ الـحـيـاـةـ مـنـ الـمـوـتـ. كـمـ تـؤـمـنـ بـنـشـأـةـ الـحـيـاـةـ مـنـ الـمـادـةـ. اـزـاـ كـانـ

الـعـشـوـائـيـةـ وـالـعـمـيـ وـالـصـدـفـةـ فـيـ اـعـتـقـادـكـ وـفـيـ عـقـلـكـ التـعـبـانـ تـقـدـرـ تـنـشـأـ 00:56:08

الـحـيـاـةـ. فـمـاـ بـالـكـ بـالـلـهـ تـبـيـهـ عـلـىـ اـنـ الـلـائـقـ بـالـعـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ اـنـتـفـاعـهـ بـذـلـكـ مـنـ حـيـثـ التـذـكـرـ وـالـاـسـتـبـصـارـ. رـزـقـاـ اـيـهـ الـعـبـادـ؟ تـتأـمـلـ فـيـ كـلـ

ذـلـكـ وـتـنـتـفـعـ بـيـ كـمـ اـمـرـكـ اللـهـ. فـيـبـقـيـ التـذـكـرـ وـالـاـسـتـبـصـارـ اـقـدـمـ وـاـهـمـ مـنـ 00:56:29

قـدـ تـعـيـهـ بـهـ مـنـ حـيـثـ الرـزـقـ. قـالـ تعـالـىـ مـنـ خـشـيـ الـرـحـمـنـ بـالـغـيـبـ. الـعـلـامـةـ السـعـدـ يـقـولـ اـيـ عـنـ اـعـيـنـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـخـشـيـ رـبـنـاـ وـلـاـ يـرـاـكـ

اـحـدـ بـالـغـيـبـ وـهـذـهـ هـيـ الـخـشـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ. وـاـمـاـ خـشـيـةـ 00:56:49

وـفـيـ حـالـ نـظـرـ النـاسـ وـحـضـورـهـمـ فـقـدـ تـكـوـنـ رـيـاءـ وـسـمـعـةـ. فـلـاـ تـدـلـ عـلـىـ خـشـيـةـ. وـاـنـمـاـ خـشـبـةـ النـافـعـةـ خـشـيـةـ اللـهـ فـيـ الـغـيـبـ قـوـىـ

الـشـهـادـةـ. لـمـ تـكـوـنـ فـيـ حـالـ لـاـ يـطـلـعـ عـلـيـكـ اـحـدـ الاـلـهـ وـالـمـلـائـكـةـ وـجـوـارـحـ 00:57:09

يـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ اـحـدـ اـخـرـ مـنـ النـاسـ يـطـلـعـ عـلـيـكـ. وـتـخـشـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـمـنـعـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ. هـذـهـ اـعـظـمـ خـشـيـةـ. وـارـجـيـ خـشـيـةـ تـدـخـلـكـ

الـجـنـةـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ تعـالـىـ اـنـ كـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ الـقـىـ السـمـعـ وـهـوـ شـهـيـدـ. مـنـ الـقـىـ سـمـعـهـ اـلـىـ اـيـاتـ اللـهـ وـاـسـتـمـعـهـ اـسـتـمـاعـ 00:57:28

اـنـ يـسـتـرـشـدـوـاـ بـهـ وـقـلـبـهـ شـهـيـدـ اـيـ حـاضـرـ فـهـذـاـ لـهـ اـيـضاـ ذـكـرـ وـمـوـعـظـةـ. وـشـفـاءـ وـهـدـىـ. قـلـبـ حـاضـرـ وـاـنـتـ بـتـسـمـعـ اوـ تـنـظـرـ. يـعـنـيـ لـاـبـدـ مـنـ

اـرـادـةـ الـقـلـبـ عـمـلـ الـقـلـبـ هـوـ الـاسـاسـ فـيـ 00:57:58

اـنـ رـبـنـاـ يـوـفـقـكـ لـلـهـدـيـةـ وـالـرـشـادـ وـاـمـاـ الـمـعـرـضـ الـذـيـ لـمـ يـلـقـيـ سـمـعـهـ اـلـىـ الـاـيـاتـ. فـهـذـاـ لـاـ تـفـيـدـهـ شـيـئـاـ. لـاـنـهـ لـاـ قـبـولـ عـنـهـ. وـلـاـ تـقـتـضـيـ حـكـمـ

الـلـهـ هـدـيـةـ مـنـ هـذـاـ وـصـفـهـ وـنـعـتـهـ. اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. لـازـمـ تـبـقـيـ مـقـبـلـ عـلـىـ الـقـرـآنـ بـقـلـبـ وـسـمـعـكـ وـبـصـرـكـ 00:58:18

الـاـدـوـاتـ الـلـيـ رـبـنـاـ خـلـقـهـ لـكـ لـتـهـتـدـيـ مـنـ خـلـالـهـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ الـعـبـدـ الـمـقـبـلـ عـلـيـهـ. قـالـ تعـالـىـ فـاـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـوـنـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل - 00:58:41

فسبح وادبار السجود. توجيهه الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتزام العبادة والذكر. في كل اوقات اليوم تقريرا خصوصا في الاوقات التي يكون فيها المنافق والكافر. غافل منشغل بالدنيا. سواء نايم او هيستعد للنوم - 00:59:01 او بياكل او مش عارف مين قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه وادبار السجود. فاصل على ما يقولون من الذنب والتکذیب بما جئت به واشتغل عنهم والهی بطاعة ربک وتسبیحه اول النهار وآخره وفي اوقات - 00:59:21

الليل وادبار الصلوات. فان ذكر الله تعالى مسل للنفس. مؤنس لها مهون للصبر. اللهم اجعلنا من الذكاء كريم من الشكارين. اللهم امين كده وصلنا لسورة الذاريات اخر سورة في هذا الجزء. قال تعالى والذاريات ذروة. فالحملات وقرأ. فالجاريات - 00:59:41 صرافة المقسمات امرا. انما توعدون لصادق. وان الى واقع هذه الایات للاسف الشديد ممکن تبقى اقرب للهيروغليفی عند اغلب الناس ما يبقا ش فاهم ايه ده ايه الكلام ده؟ ده عربي؟ اه عربي انت اللي مش عربي. والذاريات ذروة فالحملات وقرأ. فالجاريات يسر - 01:00:07

فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. طيب انت مش فاهم الكلام ده معناه ايه انا بس هقدم نصيحة بالله عليك لما تفوت على اية من ايات الله عز وجل. انت مش فاهمها. هي بالنسبة لك الكلمات دي ما لهاش معنى عندك. بالله عليك - 01:00:36 الجأ لتفسير وافهم الایات. ما تسبیش ایات تعدی على ودائعك وانت مش فاهمها. هنا في هذا المرجع مكتوب والذاريات قسم الرياح المثيرات للتراب من الذروة. فالحملات وقرأ. فالسحب الحاملات ثقلا - 01:00:59

من الماء الورق الحمل الثقيل. ربنا بيقسم بالسحاب. وربنا هنا بيقسم بالرياح فالجاريات يسرا. ربنا بيقسم بالسفن التي تجري في البحر بيسرا. وقسم الله عز وجل مخلوقاته لبيان عظم هذه المخلوقات. والتي لو تدبرتها لادركت انها اية من ايات الله عز وجل - 01:01:20 ده تفسير الزحيلي. واتمنى ان انا اكون نطقت اسمه صحيحا. والذاريات الرياح تذروا التراب وغيره. فالحملات السحب تحمل الامطار وكرا ثقلا. فالجاريات السفن التي تجري على سطح الماء. يسرى بسهولة او - 01:01:50

او جاريا سهلا. فالمقسمات امرا الملائكة التي تقسم امور العباد والامطار والارزاق وغيرها. انما توعدون دون اي ان وعدكم بالبعث وغيره لصادق لوعد صادق. وان الدين هنا المقصود به ايه؟ الجزاء بعد الحساب. الواقع اي - 01:02:10 لا حاصل لا محالة. استدل تعالى باقتداره على هذه الاشياء على اقتداره على البعث الموعود وهذا متكرر كثيرا في القرآن. انك تنظر في الكون فتدرك قدرة وقوه وعظامه الله عز وجل فلم - 01:02:35

لما ربنا بعد بشيء تدرك انه قادر على تنفيذ وعده. قال تعالى في وصف المؤمنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. والغرض من الاية انهم يكابدون العبادة في اوقات الراحة. قل لي بالله عليك - 01:02:55

دين يعلم كده. ما يبقا ش من عند ربنا. يكابدون العبادة في اوقات الراحة وسكون النفس. ولا يستريحون من مشاق النهار الا قليلا. قال الحسن كابدوا قيام الليل لا ينامون منه الا قليلا. وعن عبدالله بن رواحة هجعوا قليلا - 01:03:15

ام ثم قاموا؟ قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وخص هذا الوقت لكونه يكثر فيه ان يغلب النوم على الانسان فيه فصالاتهم واستغفارهم فيه اعجب من صلاتهم في اجزاء الليل الاخرى وجمع الاسحار - 01:03:35

باعتبار تكرر قيمهم في كل سحر. المؤمن الحقيقي وكأنوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فيرون ده مش بيحصل مرة ولا اتنين. يحصل كثيرا من المؤمنين. الحمد لله رب العالمين. بکده نكون قرأننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب - 01:03:55 القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم. هذه الليلة وقت نشر الفيديو قد تكون ليلة القدر. اسألکم الدعاء لي بان يطهر - 01:04:15

الله عز وجل قلبي من النفاق واعمالی من الرياء ولسانی من الكذب وعینی من الخيانة. وان يتوفني مسلما ويلحقني بالصالحين. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لایك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار

محتوى القناة. وما تنساشه - 01:04:35

الفيديو مع اصحابك وما تنساشه الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى تستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر - 01:04:55

قربيا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:15